اوحد الحال والجمال وفي القا ٭ ل عريق الاصول مجدا وفخرا
وعزامي بالهدي فيه عذري ٭ وكفاك الغرام مني عذرا
هاك ذات الجمال مني عروبا ٭ اعربت عن جمالها وهي عذرا
وتفضل وراعها بقبول ٭ فهي بكر تود صدرك خدرا
زادك الله كل مطلع شمس ٭ نعمة تترك الحواسد حسرا
ثم نادتك كل علياء صلى ٭ انا من يحفظ المودة اخرى

وقال ايضا معتذرا الى بعض مشايخه رحمهم الله تعالى

ان ذنبي والله ذنب كبير ٭ غير اني بحلمكم استجير
ضاق صدري واحرج الذنب وجهي ٭ واعتراني من الحيا تقصير
وتاسفت حين كان الذي كا ٭ ن ولكن جرى به المقدور
وتاخرت عن لقاكم حياء ٭ ثم اني اعياني التاخير
وتركت الحضور بين يديكم ٭ خجلا حين عمني التقصير
وتسترت بالتغفل والجهـ ٭ ـل وما كل مذنب مستور
وكم اشتقت للحضور اليكم ٭ ثم اني اقول كيف الحضور
وتفكرت في الخلاص من الذنـ ٭ ـب فاعيى فوادي التفكير
وتوالت على افكار سوء ٭ اقلقتني واحتار فيها الضمير
لكن العفو ليس يبعد عنكم ٭ عسى ان يصح قلب كسير
انظروني والله فيكم جميل ٭ ولساني عن اعتذاري قصير
سعة الصدر قد دعتني الى ما ٭ كان مني والحلم عنكم شهير
شيمة الاكرمين عفو وصفح ٭ كل ذنب لديهم مغفور

وقال متشوقا الى مصر ونيلها في بعض اسفاره وما دحا
آل البيت رضي الله عنهم اجمعين

من بحر الطويل

اعد ذكر مصر ان قلبي مولع ٭ بمصر ومن لي ان تري مقلتي مصرا

وكرر

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وكرر على سمعي احاديث نيلها ٭ فقد ردت الامواج سائلة نهرا
بلاد بها مد الجناح جناحه ٭ واظهر فيها الجناية الكبرى
رويدا اذا احدثتني عن ربوعها ٭ فتطويل اخبار الهوى لذة اخرى
اذا صاح شحرور على غصن بانة ٭ تذكرت فيها اللحظ والصورة السمرا
عسى نحوها يلوي الزمان مطيتي ٭ واشهد بعد الكسر من نيلها جبرا
لقد كان لي فيها معاهد لذة ٭ تقضت وابقت بعدها انفا حسرى
احن الى تلك المعاهد كلما ٭ يجدد لي مر النسيم بها ذكرى
اما والعقود والمائسات بسفحها ٭ والحاظ غادات قد امتلات سحرا
وما في رباها من قوام مهفهف ٭ على وغلا عن ان يباع ويشرى
لئن عاد لي ذاك السرور بارضها ٭ وقرت بمن اهواه مقلتي الصغرى
فلا اعتنق اللهو في عرصاتها ٭ واسجد في محراب لذاتها شكرا
رعى الله مرعاها واحيى رياضها ٭ وصب على ارجائها المزن والقطرا
منازل للغول وفيها منارة ٭ لله ما اهنا ولله ما امرا
يذكرني نوح الصبا لذة الصبا ٭ بروضتها الغنا وقد تنفع الذكرى
على نيلها شوقا اصب مدامعي ٭ واصبوا الى غدران روضتها الغرا
كساها مداد النيل ثوبا معصفرا ٭ والبسها من بعده حلة خضرا
وصافح اغصان الرياض فانجبت ٭ عدلا كفا وتهدي له زهرا
واودع في اغصانه منتزهاتها ٭ نسيما اذ اوفاه ذو علة يبرا
اذا حدثتني بلدة عن تشوقي ٭ الى نيل مصر كان تحديثها اغرا
وان حدثوني عن فرات ودجلة ٭ وجدت حديث النيل احلا واحرا
ساعرض عن ذكر البلاد واهلها ٭ واروي بماء النيل مهجتي الحرا
وكم لي الى مجرى الخليج النقانة ٭ يسيل بها دمعي على ذلك المجرى
جداول كالحيات تلتف بعضها ٭ ولست ترى بطنا ولست ترى ظهرا

Copyright © King Saud University